

تاج العروس من جواهر القاموس

"البَصُّ" من الرِّجَالِ : "الرَّخْصُ الْجَسَدِ" عن الْأَصْمَعِيِّ قال : وليسَ من البَيَاضِ خاصَّةً ولكنَّه من الرِّخْوَصَةِ . وقال غيرُهُ : هو "الرَّخِيقُ الْجِلْدِ الْمُتَدَلِّيُّ" كما في الصَّحاح "وهي بهاءٌ" . قيلَ : امرأةٌ بَضَّةٌ : رَقِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعِمَةٌ إِنَّ كَانَتْ بَيْضَاءَ أَوْ أَدْمَاءَ . وقال أَبُو عَمْرٍو : هي اللَّحِيمَةُ الْبَيْضَاءُ . وقال اللَّحْيَانِيُّ : هي الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الطَّاهِرَةُ الدَّمِ . وقال اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ بَضَّةٌ : نَاعِمَةٌ مُكْتَنَزَةٌ اللَّحْمِ فِي نَمَاعَةٍ لَوْنِ الْبَصِّ : "اللَّيْنُ الْحَامِصُ كَالْبَضَّةِ" . قال ابنُ شُمَيْلٍ : الْبَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الْحَارَّةُ الْحَامِضَةُ وهي الصَّقْرَةُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَانِي بَضَّةً وَبَضًّا أَيْ لَبَنًا حَامِضًا . "وَجَارِيَةٌ بَضِيضَةٌ وَبَاضَةٌ وَبَضْبِاضَةٌ" أَيْ "بَضَّةٌ" أَيْ كَنْزَةٌ تَارَّةٌ فِي نَمَاعَةٍ . وقيلَ : بَيْضَاءُ . "وَبِئْرٌ بَضُوضٌ" كَصَبُورٍ : "يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا" فهي قَلِيلَةُ الْمَاءِ "ج بَضَاضٌ" بالكسْرِ وفي بعض النُّسخ : بَضَائِصٌ . "وما في البئرِ بَاضُوضٌ" أَيْ "بَلَلَةٌ" عن ابنِ عَبَّادٍ . قال أَبُو سَعِيدٍ : "مَا فِي السِّقَاءِ بَضَاضَةٌ مِنْ مَاءٍ بِالضَّمِّ" أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ . قال غيرُهُ : مَا فِي السِّقَاءِ "بَضِيضَةٌ" كَسَفِينَةٍ أَيْ "يَسِيرُ مَاءٌ" "وَالْبَضِيضَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ" نَقْلَاهُ الصَّاعِي . الْبَضِيضَةُ أَيْضًا : "مَلَكُ الْيَدِ" يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ بَضِيضَتِي أَيْ مَلَكِي يَدِي . وَبَصَّ الْمَاءُ يَبِصُّ بَضًّا وَبَضُوضًا وَبَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا "وقيلَ : رَشَحَ مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ . وفي حَدِيثِ تَبُوكَ "وَالْعَيْنُ تَبِصُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ" . وفي الصَّحاح : وَلَا يُقَالُ بَصَّ السِّقَاءُ وَلَا الْقِرْبَةُ أَيْ نَمَا ذَلِكَ الرِّشْحُ أَوْ النَّتْحُ فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا فَهُوَ النَّثُّ . قال : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ وَيُنْشِدُ لِرُؤْبَةٍ : "فَقَلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا" . "لو كانَ خَرَزًا فِي الْكُلَى مَا بَضَّ" وفي الْحَدِيثِ : "أَزَّهَ سَقَطَ مِنْ الْفَرَسِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعُرْضٌ وَجْهَهُ يَبِصُّ مَاءً أَصْفَرَ" بَصَّ "لَهُ" يَبِصُّ بِالضَّمِّ : "أَعْطَاهُ" شَيْئًا "قَلِيلًا" كَأَبَصَّ "لَهُ" إِبْضَاضًا وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِلْكُمَيْتِ :

ولم تَبْضِضِ الذُّكُودَ لِلجَّاشِرِينَ... وَأَزْفَدَتِ الذَّمْلُ مَا تَنْقُلُ